

تاج العروس من جواهر القاموس

وقال اللّبيثُ : البَوْعُ والبَاعُ لُغَتَانِ وَلَكِنَّهُمُ يُسَمُّونَ البَوْعَ فِي الخِلَاقَةِ فَأَمَّا بَسْطُ البَاعِ فِي الكَرَمِ وَنَحْوِهِ فَلَا يَقُولُونَ إِلَّا كَرِيمَ البَاعِ . وَأَنشُد .

" لَهُ فِي المَجْدِ سَابِقَةٌ وَبَاعُ والبَوْعُ : مَدُّ البَاعِ بالشَّيْءِ . يُقَالُ : بَاعَ يَبُوعُ بَوْعًا : بَسَطَ بَاعَهُ . وَبَاعَ الحَيْلَ يَبُوعُهُ بَوْعًا : مَدَّ يَدَيْهِ مَعَهُ حَتَّى صَارَ بَاعًا . وَبُوعْتُهُ وَقِيلَ : هُوَ مَدُّ كَتَاةٍ بِبِئَاعِكَ كَمَا تَقُولُ : شَبَّرْتُهُ مِنَ الشَّيْرِ والمَعْنَى بَانٌ مُتَقَارِرٌ بَانٌ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ أَرُضًا : .

وَمُسْتَأْمَةٌ مُسْتَأْمٌ وَهِيَ رَخِيصَةٌ ... تُبَاعُ بِسَاحَاتِ الأَيَادِي وَتُمَسَّحُ مُسْتَأْمَةٌ : يَعْنِي أَرُضًا تَسُومُ فِيهَا الإِبِلُ مِنَ السَّيْرِ لَا مِنَ السَّوْمِ . السَّذِي هُوَ البَيْعُ وَتُبَاعُ أَي تَمُدُّ فِيهَا الإِبِلُ أَبْوَاعَهَا وَأَيَدِيهَا وَتُمَسَّحُ مِنَ المَسْحِ السَّذِي هُوَ القَطْعُ .

والإِبِلُ تَبُوعُ فِي سَيْرِهَا أَي تَمُدُّ أَبْوَاعَهَا وَكَذَلِكَ الطَّيِّبَاءُ كالتَّبْيُوعِ . يُقَالُ : يَبُوعُ وَيَتَبَيَّعُ أَي يَمُدُّ بَاعَهُ وَيَمْلَأُ مَا بَيْنَ خَطْوَيْهِ . وَالبَوْعُ : إِبْعَادُ خَطْوِ الفَرَسِ فِي جَرِّهِ وَكَذَلِكَ النِّاقَةِ وَمِنْهُ قَوْلُ بَشْرِ بنِ أَبِي خازِمٍ : .

فَدَعُ هِنْدًا وَسَلَّ النِّفْسَ عَنْهَا ... بِحَرْفٍ قَدِ تَغْيِيرُ إِذَا تَبُوعُ وَالبَوْعُ : بَسْطُ اليَدِ بِالمَالِ عَنِ اللّبيثِ وَأَنشَدَ لِمَطَّرِ مَاحٍ : .

لَقَدِ خِفْتُ أَنْ أَلْقَى المَنَايَا وَلَمْ أَنْزِلْ ... مِنَ المَالِ مَا أَسْمُو بِهِ وَأَبُوعُ وَقَالَ ابنُ عبَّادٍ : البَوْعُ : المَكَانُ المُنْهَضِمُ فِي لِمَصْبِ جَيْلٍ . قَالَ : وَبَاعَةُ الدَّارِ : سَاحَتُهَا لُغَةٌ فِي البَاحَةِ . وَالبَائِعُ : وَالدُّ الطَّيِّبِ إِذَا بَاعَ فِي مَشْيِهِ صِفَةٌ غَالِبَةٌ ج : بُوعٌ بِالصَّمِّ وَبِوَائِعٍ .

ويُقَالُ : فَرَسٌ طَيِّعٌ بَيِّعٌ كَسَيِّدٍ أَي بَعِيدُ الخَطْوِ وَأَصْلُهُ بَيُوعُ نَقْلًا مِنَ الزَّمْخَشَرِيِّ . وَالنَّعْجَةُ تُسَمَّى أَبْوَاعَ مَعْرِفَةٍ لِتَبْيُوعِهَا فِي المَشْيِ وَتُدْعَى لِلاَحْلَابِ بِهَا فَيُقَالُ : أَبْوَاعُ أَبْوَاعِ نَقْلًا مِنْ ابنِ عبَّادٍ . وَانْبِيعَ العَرَقِ : سَالَ قَالَ عَن تَرَةِ العَبَّاسِيِّ : .

يَنْبِيعُ مِنْ ذِي فَرَى غَضُوبٍ جَسْرَةٍ ... زِيَّافَةٌ مِثْلُ الفَنَيْقِ المُكْدَمِ

وَصَفَّ عَرَقَ النَّاقَةِ وَأَزَّهَهُ يَتَلَوَّى فِي هَذَا الْمَوْضِعِ وَأَصْلُهُ يَنْدَبُوعُ
صَارَتِ الْوَاوُ أَلْفِيًّا لِتَحَرُّكِهَا وَانْزِفَتْ أَحَاجَ مَا قَدِ لَهَا . وَقَوْلُ أَكْثَرَ أَهْلِ
اللُّغَةِ أَنَّ يَنْدَبَاعَ كَانَ فِي الْأَصْلِ يَنْدَبِعُ فَوَصَلَ فَتَحَاةَ الْبَاءِ بِالْأَلْفِ
لِلشَّبَاحِ . وَقَدْ حَقَّقْنَا فِي رسالتنا : التَّعْرِيفُ بِضَرْوَرِيٍّ عِلْمِ
التَّصْرِيفِ . وَيُرْوَى يَنْدَهَمُ . وَكُلُّ رَاشِحٍ يَنْدَبَاعُ . وَأَنْشَدَ ابْنُ فَرَسٍ
فِي الزِّيَّتِ :

وَمُطَّرِدٌ لَدُنْ الْكُعُوبِ كَأَزَّمَا ... تَغَشَّاهُ مُنْدَبَاعٌ مِنَ الزِّيَّتِ
سَائِلٌ وَانْبَاعَ الْحَيْلُ وَتَبَيَّعَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ . وَانْبِعَاتُ الْحَيْيَّةُ انْبِيعًا
إِذَا بَسَطَتْ زَفْسَهَا بَعْدَ تَحَوُّيْهَا لِتُسَاوِرَ عَنِ اللَّحْيَانِي . قَالَ
السَّفَّاحُ ابْنُ بُكَيْرٍ يُرْتِي يَحْيَى بْنَ مَيْسَرَةَ وَيُرْوَى لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي
قُرَيْعٍ :

يَجْمَعُ حِلْمًا وَأَنَاةً مَعًا ... ثُمَّ يَنْدَبَاعُ انْبِيعًا الشُّجَاعُ قَوْلَاتُ :
وَأَنْشَدَهُ الْأَصْمَعِيُّ لِبُكَيْرٍ ابْنِ مَعْدَانَ فِيمَا ذَكَرَ كَمَا فِي شَرْحِ
الدِّيوانِ .

وَانْبِعَاعٌ لِي فُلَانٌ فِي سِلْعَتِهِ إِذَا سَامَحَ لَكَ فِي بَيْعِهَا وَامْتَدَّ إِلَى
الْإِجَابَةِ إِلَيْهِ وَمِنْهُ قَوْلُ صَخْرٍ الْغَيِّ الْهُذَلِيِّ :
وَإِلَى لَوْ أَسْمَعَتْ مَقَالَاتَهَا ... شَيْخًا مِنَ الزُّبِّ رَأْسَهُ لَيْدُ .
مَأْبُهُ الرُّومُ أَوْ تَنْوُخُ أَوْ ال أَطَامُ مِنْ صَوْرَانَ أَوْ زَبْدُ .
لَفَاتِحَ الْبَيْعِ يَوْمَ رُؤْيَيْتَهَا ... وَكَانَ قَبْلُ انْبِيعَاءِهِ لَكَدُ